Khaulah Ishomuddin
University of Tunis, Tunisia

nohaa.ishomuddin@gmail.com

المنهج المقترح لتعليم اللغة العربية للمدارس الإعدادية الإسلامية المكثفة بإندونيسيا

AL-MANHAJ AL-MUQTARAḤ LĪ TA'LĪM AL-LUGAH AL-'ARABIYYAH LI AL-MADĀRIS AL-I'DĀDIYYAH AL-ISLĀMIYYAH AL-MUKAṠṠAFAH BI INDŪNĪSIYĀ

DOI: 10.18196/mht.v4i1.11532

ABSTRACT

The objective of this research is to design a proposed curriculum of Arabic teaching for Integrated Islamic Junior High School (SMPIT) in Indonesia. This research was conducted in SMPIT Al-Muchtar Bekasi, West Java. Meanwhile, the method employed in this research is descriptive qualitative analysis with data collection through observation, interviews, documentation, and field notes. The outcomes of this research entailed: 1) Lack of subject content, 2) Variation of teaching methods, 3) Lack of Arabic language coercion on students, 4) Weaknesses of students in Arabic grammatical learning.

Keywords: *Proposed Curriculum, Arabic Teaching, Integrated Islamic Junior High School.*

ABSTRAK

Tujuan dari riset ini adalah untuk menyusun desain kurikulum pengajaran Bahasa Arab untuk sekolah menengah pertama Islam terpadu (SMPIT) di Indonesia. Adapun pengambilan sampel penelitian dilaksanakan di SMPIT Al-Muchtar Bekasi, Jawa Barat. Dan Metode riset yang digunakan adalah metode analisis kualikatif, yang pengambilan data-datanya melalui observasi, wawancara, dokumen-dokumen dan catatan lapangan. Adapun hasil dari penelitian adalah: 1). Kurangnya materi pelajaran, 2). Ada variasi metode pengajaran dalam proses pengajaran, 3). Kurangnya pemaksaan dalam penerapan Bahasa Arab pada siswa, 4). Adanya kelemahan kemampuan siswa dalam materi nahwu.

Kata kunci: *Kurikulum yang diusulkan, Pengajaran Bahasa Arab, Sekolah menengah pertama Islam Terpadu.*

مستخلص البحث

الغرض من هذا البحث هو تصميم المنهج المقترح لتعليم اللغة العربية للمدارس الإعدادية الإسلامية المكثفة بإندونيسيا. وتكون الدراسة الميدانية في مدرسة مختار الإعدادية الإسلامية المكثفة ببكاسي جاوا الغربية. والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي من خلال المشاهدة، والمحاورة، والنسخ، وجمع البيانات من الاستبانة. ونتائج البحث هي: 1) قلة محتويات الدروس، 2) توفير تنويع طرق التدريس في تطبيق اللغة، 3) قلة إجبار تطبيق اللغة، 4) ضعف التلاميذ في مادة النحو.

المقدمة

المنهج هو الخطوات التي تشتمل فيها على مجموعة من الخبرات التعليمية المقدمة بأسلوب علمي لمجموعة معينة من الدارسين للحصول على أهداف معينة وتحت إشراف مؤسسة تعليمية لتحقيق النمو الشامل لدى الدارسين (Barakah 2014) .

والمنهج هو نظام متكامل يحدد البنية التربوية الأساسية للمؤسسات النظامية، ويشتمل على مجموعة من النظم الفرعية ويتفاعل مع مجموعة أخرى من النظم النظيرة والكبيرة، وتتفاعل مكوناته المختلفة معا من أجل تحقيق أهداف تلك المؤسسات وغايات السياسة التربوية لمجتمع ما (Salim, Malamih Nizam Al-Manhaj 1998).

ويمثل المنهج برنامج المدرسة للتلاميذ لتحقيق أهداف محددة بأساليب تناسب مستوى التلاميذ وحاجات الواقع من حيث الأهداف والمحتوى من المواد الدراسية، وطرائق التدريس ووسائله، وأساليب التقويم.

أنواع المنهج

يمكن تقسيم المنهج إلى ثلاثة أقسام:

1. المنهج القومي

مناهج مراحل التعليم العام فى جميع المواد الدراسية، ويحدد أبناء الوطن جميعا. الأهداف العامة لهذا المنهج عن طريق ممثلي النقابات المهنية، أو تطرح وسائل الإعلام المختلفة ذلك على أبناء الشعب كله، من أجل المشورة وإبداء الرأي فى هذا المنهج وأهدافه العامة (Ismail, Al-Manhaj Fi Al-Lughoh Al-Arabiyah n.d.).

2. المنهج الرسمي

وهو المنهج المنظم والمخطط ونقصد بالمنهج الرسمي المنظم ذلك المنهج الدراسي الذي تتبناه المدرسة أو المعهد أو أي مؤسسة تربوية لتلاميذها ويقوم المعلمون بتدريسه وتنفيذه داخل الفصول الدراسية (Dimyati 2007) .

3. المنهج الخفي

ورأى محمد شيرازي أن المنهج الموازي هو المنهج غير المكتوب أو غير الرسمي أو غير المدروس. والمنهج الخفي يشمل جميع الخبرات والمعارف والأنشطة التي يقوم بها التلاميذ أو يتعلمونها خارج المنهج الرسمي طواعية ودون إشراف المعلم أو علمه فى معظم الأحيان كميل المعلمين وأساليب تفاعلهم ومعاملاتهم اليومية.

عناصر المنهج

يتكون المنهج من خمسة عناصر هي: الأهداف، والمحتوى، والطريقة، وأنشطة التعلم، والتقويم.

الأهداف

الهدف الرئيسي للتعليم هو التوافق مع الاحتياجات الفردية ومساعدة الناس على تعلم كيفية التعلم (Paul 2010). والهدف التربوي تعبير عن غاية أو شيء نرغبه ونسعى إلى تحقيقه بقصد ما.

وأهداف اللغة العربية العامة ينبغي عند صياغتها مراعاة منطق وخصائصها، كما ينبغي مراعاة أن هذه الأهداف تشتق منها الأهداف الخاصة، وهذه تشتق منها الإجرائية التدريسية، وكل هذه الأهداف ذات علاقة كبيرة بأهداف التعليم، والمرحلة التي تنتمي إليها هذه الأهداف ومتطلبات مرحلة النموي لدى التلاميذ والطلاب، والنضج اللغوي لهم، والفوارق الفردية بينهم من الموهوبين حتى بطئ التعلم وتكون هذه الأهداف قابلة للتنفيذ من خلال محتوى المنهج وأنشطته ووسائطه التربوية وفق طرائق وأساليب تدريس اللغة العربية، ومن ثم يأتي التقويم الموضوعي كمدخل لتطوير جميع العناصر العملية التربوية التعليمية.

المحتوى

يقصد بمحتوى المنهج مجموع الخبرات التربوية، من حقائق علمية ومعلومات وميول واتجاهات وقيم ومهارات، التي يخطط لها فى ضوء أهداف المنهج لتحقيق النمو الشامل (المتكامل) للتلاميذ، وهذا يقتضي أن تكون الخبرات التي يشملها المحتوى خبرات هادفة يخطط لها وفق أسس ومعايير معينة (Barakah 2014) .

ويشكل تحديد المحتوى الكلي والتخصصات المتنوعة نظاما فرعيا متغيرا يرتبط بالتجديدات والتطورات العلمية والتغيرات التي نواجهها بشكل خاص في المرحلة الأولى من التصميم. ولا شك أنه نظام مواز لمجمل النظم الفرعية لمكونات المنهج ويرتبط بها ويتفاعل معها ويتأثر بها ويؤثر فيها (Salim, Tashmim Al-Manhaj: Dirasah Nizhamiyah Li Wadh'i Namudzaj Li At-Tashmim Wa Tafa'ulatihi 2004).

الطريقة

تعد طريقة التدريس أحد الأركان الثلاثة للعملية التعليمية (الهدف – المحتوى – الطريقة) وإن تحقيق الهدف يعتمد على الطريقة التي يدرس فيها المحتوى (Tamimi and Az-Zujaji 2004) . فينبغي لنا ألا ننظر إلى طريقة التدريس على أنها شيء منفصل عن المادة الدراسية، بل هي جزء متكامل في الموقف التعليمي. وفي الوقت نفسه فإن على المعلم أن يفكر في الطريقة التي يريد أن يتبعها في درسه بحيث يكون على علم تام بما يريد أن يفعله أو يناقش فيه أو يستنبطه في كل خطوة من خطوات الدرس بعد تنظيم المجال الذي يحيط بالتلميذ لكي ينشط ويغير من سلوكه (Syahatah 2000).

أنشطة التعلم

إن أنشطة التعلم هي عبارة عن سلوكيات التلاميذ في علاقة مع مهام التعلم التي يجب إنجازها في الوضعية والتي ترمي إلى تحقيق أهداف معينة، ويفيد هذا التحديد ما يلي:

1. ارتباط الأنشطة بأهداف التعلم
2. علاقة أنشطة التعلم بعمليات التعليم
3. علاقة أنشطة التعلم بوضعية الانطلاق. الانطلاق من مؤهلات التلاميذ ومكتسباتهم السابقة.

التقويم

رأى محمد شيرازي دمياطي أن ما يقصد بالتقويم البحث والكشف عن مدى تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة - أي المطلوب تحقيقها، وهو بمثابة التشخيص عن الخلل فى العملية التعليمية وعلاجها. والتقويم هو العنصر الرابع من مكونات المنهج وهو يلعب دورا هاما بالنسبة للمنهج وما يتضمنه من جوانب أساسية ترتبط بالأهداف التربوية المراد تحقيقها، وبالمحتوى، وطبيعة الأنشطة المختلفة وأيضا يرتبط بطرق التدريس التي يقوم بها المعلمون، كما أنه يرتبط أيضا بنتائج العلمية التعليمية ومدى التقدم فى تحقيقها.

وعملية التقويم هي عملية جمع المعلومات وضبطها ثم تحليلها واستخدامها في تكوين أحكام تؤدي إلى اتخاذ بعض القرارات. وقد يكون من المهم جدا أن نميز هنا بين شكلين من التقويم يخلط الكثير من العاملين في الميدان فيما بينها (Salim, Tashmim Al-Manhaj: Dirasah Nizhamiyah Li Wadh'i Namudzaj Li At-Tashmim Wa Tafa'ulatihi 2004):

1. تقويم المنهج بشكل عام.
2. تقويم الإنجاز في المجال التربوي.

تعليم اللغة العربية

اللغة العربية من أكثر اللغات انتشارا بين لغات العالم، لأنها لغة القرأن الكريم، ولغة المسلمين في عملياتهم.وأصبحت لغة عالمية ليست من أجلها لغة القرآن والمسلمين فحسب، بل لغة التواصلية بين الدول، إما في مجال السياسية أو الاقتصادية وما إلى ذلك.

يقصد بتعليم اللغة العربية هو تعليم المهارة أو الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول. ومما يساعد على اكتساب المهارة هي (As-Sayyid, Al-Lughoh Tadrisan Wa Ikhtisaban 1988):

1. الممارسة والتكرار
2. الفهم وإدراك العلاقات والنتائج
3. القدوة الحسنة
4. التشجيع والتعزيز.

أنواع المهارة

ترى التربية الحديثة أن المهارات اللغوية تتمثل في المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة، وأن المحادثة والكتابة تمثلان الإرسال للمعاني، على حين أن القراءة والاستماع تمثلان الاستقبال، وأن على معلمي اللغة أن يدربوا على هذه المهارات في إطار التكامل.

وأضاف بعض معلمي اللغة على أن مهارات اللغة هي الاستماع، والكلام، والقراءة والكتابة والقواعد.

منهج البحث

اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع وتحليل البيانات. والمجتمع الذي أجريناه في هذه الدراسة، هو الطلبة في مدرسة مختار الإعدادية المكثفة. واخترنا عشرة طلبة باعتبارهم عينة عن كل مراحل (3 مراحل)، خمسة طلاب وخمس طالبات. ومجموع الطلبة هو 106 (77 طالبا و 29 طالبة) من المرحلة الأولى، و 128 (78 طالبا و50 طالبة) من المرحلة الثانية، و 80 (40 طالبا و40 طالبة) من المرحلة الثالثة.

وأما أداة البحث المستخدمة فهي الاستبانة المغلقة بثلاثة اختيارات الإجابة، ويكون تحليلها على مقياس ليكيرت Likert والأسئلة هي الأسئلة الإيجابية المختلفة حسب مراحل الطلبة. ثم الملاحظة والمشاهدة عن النشاط التعليمي في المدرسة وكيفية تدريس المدرسين.

نتائج البيانات ومناقشتها

النتائج والمناقشة للمرحلة الأولى

يتضح من خلال تحليل الاستبانة أن نسبة 100% من أفراد البحث في المرحلة الأولى:

1. يستوعب الموضوع في المستوى الصرفي، وهو المعرفة والحفظ للضمائر

من ملاحظتنا وجدنا أن المدرسين يراجعون درس الضمائر أكثر، ومع الأغنية، فعلى هذا عرفنا أن المدرسين يطبقون التعليم الجذاب. فلا شك أن التلاميذ يعرفون ويحفظون الضمائر الأربعة عشر.

2. يستوعب الموضوع في المستوى النحوي، وهو فهم معنى اسم الإشارة "هذا، هذه" والقدرة على وضعه في الجملة

كما وجدنا في تعليم الضمائر أن المدرسين يراجعون في التدريس، يطبقون اسمي الإشارة "هذا، هذه" في عدة الجمل.

3. في المستوى الدلالي، يدرك مجتمع البحث معنى المفردات والحوار اليومي في المدرسة وما حولها

استيعاب التلاميذ في هذا المجال يأتي من كثرة عدد حصة الدروس لمادة اللغة العربية، والنشاط خارج الفصل صباحا وليلا وهو "نطق المفردات" أي يلقي المدرس مفردتين أو ثلاث مفردات من المفردات اليومية بالوسائل المناسبة، والتلاميذ يتابعون إلى أن يحفظوها. إضافة إلى ذلك، الاستماع من حوار الأساتيذ والتلاميذ القدماء يعزز استيعابهم للمفردات اليومية.

4. يستوعب فهم ومتابعة الأوامر اللفظية في المدرسة وما حولها

تعويد الأوامر اللفظية المتكررة من المدرسين مثل "ادخلوا إلى الفصل، اجلسوا، أسرعوا" وغير ذلك من بداية الدراسة يكون استماعا جيدا للتلاميذ.

5. يقدر على كتابة الكلمة العربية المشاهدة على السبورة أو في الكراسة كتابة صحيحة

كثرة عدد الحصة للغة العربية والدروس الأخرى مثل الفقه والأخلاق وغير ذلك وعملية التعليم الذي يعود التلاميذ على الكتابة في اللغة العربية يجعل التلاميذ قادرين على كتابة الكلمات العربية بالإملاء المنظور أو بالمشاهدة.

6. يقدر على قراءة المفردات المتوفرة في الدروس قراءة صحيحة

رغم كثرة عدد الحصة للدروس العربية، رأينا أن المحتويات فيها قليلة. عرفنا أن التعليم في هذه المدرسة يراجع الدروس أكثر، فهذا قد يؤثر إلى الناحية السلبية والإيجابية. كثرة مراجعة الدروس تجعل التلاميذ مستوعبين أكثر، ولكن قلة المحتوى تجعل قدرة التلاميذ تترقى ببطء.

يتبين من تحليل الاستبانة أن نقطة الضعف للتلاميذ في هذه المرحلة هي في المستوى النحوي، وهو في موضوع الضمائر الملكية ووضعها في الجملة ثم إسناد الضمائر إلى الاسم. ومن ملاحظتنا لتدريس هذا الموضوع، وجدنا أن المدرسين لم يمرنوا التلاميذ إلا بقدر قليل. اتضح من تحليل الاستبانة أن للتلاميذ فهم جيد للأصوات العربية من المفردات الأساسية والحوار اليومي. رغم ذلك، وجدنا أن قدرتهم للنطق وذكر المفردات متوسطة.

النتائج والمناقشة للمرحلة الثانية

يتضح من تحليل الاستبانة أن نقطة الضعف للتلاميذ هي في المستوى النحوي، وهو معرفة الأفعال الثلاثة وعلاماتها ثم وضعها في الجملة المفيدة.

مما عرفنا من الملاحظة، أن تدريس النحو في هذه المدرسة تهتم بالقواعد أكثر، ويقل منه التمرين لتطبيق القواعد. فيتبين أن نسبة 50% من أفراد البحث يتحدث باللغة العربية، بينما نسبة 50% أخرى قد لا يتحدث بها. ووجدنا أن نسبة 60% من أفراد البحث يتحدث باللغة العربية جيدا مع صحة حركاتها القصيرة والطويلة، بينما الباقي منها قد لا يتحدث بهذا الشكل.

رأينا أن المدرسة لم تجبر التلاميذ بالتحدث باللغة العربية، لقد سامحت المدرسة التلاميذ بالتحدث باللغة الإندونيسية في بعض المناسبة. ولم يهتم المدرسون في صحة نطق التلاميذ في المحادثة لأسباب، منها كثرة عدد التلاميذ والأنشطة.

في المجال الصرفي، وهو الفهم والحفظ في تصريف الفعل الماضي والمضارع وفعل الأمر على وزن فعّل – يفعّل – فعّل، وعلى وزن فاعل – يفاعل – فاعل، وجدنا أن قدرة التلاميذ في هذا المجال تعتبر قدرة جيدة. وهذا لأن المحتوى المدروسة في مادة الصرف لهذه المرحلة قليلة أي فقط هذين الموضوعين.

أما فهم التلاميذ للجملة القصيرة تتركب من ثلاث جمل أو أكثر، وقدرتهم على قراءة الفقرة القصيرة من كتاب القراءة أو القصة قراءة صحيحة، واستيعاب استنتاج المعنى من قراءة الفقرة القصيرة من كتاب القراءة أو القصة جيد كذلك.

يظهر تحليل الاستبانة أن نسبة 100% من أفراد البحث في المرحلة الثانية:

1. يفهمون على الأوامر اللفظية اليومية

وهذا من تعويد المدرس للاستماع والتطبيق على التلاميذ في الأنشطة المدرسية.

2. يفهمون معنى الكلمة في النحو ويعرف ويحفظ تقسيمها

من الجدير أن التلاميذ يستوعبون هذا الموضوع، لأن الطريقة المستخدمة لهذا الدرس هي حفظ القواعد. ومن الأسف كثير منهم يجدون الصعوبة في وضع الكلمات في الجملة المفيدة.

3. يتمكنون في كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة ومتصلة مع تمييز أشكال الحروف

كثرة المواد باللغة العربية تدرب التلاميذ على الكتابة بهذه اللغة أكثر. فجدير أن للتلاميذ قدرة كافية في هذا المجال. رغم ذلك قد نجد التلاميذ لا يكتب بخط ورسم الحروف واضحا.

النتائج والمناقشة للمرحة الثالثة

يتبين التحليل للاستبانة أن نسبة 100% من أفراد البحث يفهم المطلحات اليومية بين أصدقائهم في اللغة العربية. وهذا نتيجة كثرة الأنشطة اللغوية مثل نطق المفردات صباحا وليلا، والمسابقات المتعلقة باللغة العربية مثل المسرحية، وإلقاء القصة والخطابة.

رغم ذلك وجدنا أن بعض التلاميذ قد لا يتحدثون باللغة العربية في الأوقات المحددة. وهذا من كثرة التسامح من قبل المدرسين.

ومن مجال الصوتي الآخر، وهو التمييز عند النطق بالأصوات المتشابهة مثل "خمار وحمار، حمّام وحمام، معلمة ومقلمة" يتبين لنا أن قدرة التلاميذ فيه متوسطة. وذلك لقلة التصحيح من قبل بعض المدرسين.

ونقطة القصور لأفراد العينة فيما يتضح لنا تحليل الاستبانة وهي المجال الآتية:

1. استيعاب فهم الفعل المضارع المرفوع والمنصوب والمجزوم
2. استيعاب التمييز بين الفعل المضارع المرفوع والمنصوب والمجزوم

وهاتان النقطتان جاءتا من قلة التدريب والتمرين في هذا الموضوع بجانب أن الاهتمام بحفظ القواعد أكثر من التدريب والتمرين. فلا شك أن التلاميذ يدرك الحروف في النحو بسهولة لكثرة الحفظ عليها.

3. القدرة على الكتابة بالإملاء
4. مراعاة القواعد الإملائية الأساسية عند الكتابة بالإملاء.

مما رأينا في ملاحظتنا أننا لم نجد حصة للإملاء من الحصص للغة العربية. فالتلاميذ الذين يقدرون على الكتابة بالإملاء يقدرونها من كثرة المطالعة والقراءة للدروس.ومن المستوى الصرفي، وهو تصريف الأفعال بالإسناد إلى ضمائرها، وجدنا أن قدرة التلاميذ فيه متوسطة.

وأما قدرة التلاميذ على فهم الفقرة القصيرة من كتاب القراءة في درس اللغة العربية فهي قدرة جيدة مثل قدرتهم على قراءة كتاب القراءة أو القصة القصيرة قراءة صامتة. رغم ذلك، وجدنا أن استيعاب التلاميذ لاستنتاج المعنى العام من القراءة أو القصة القصيرة قد تكون قصيرة.

المنهج المقترح لتعليم اللغة العربية للمدارس الإعدادية الإسلامية المكثفة بإندونيسيا

الغاية الأساسية والمهمة في اللغة هي الاتصال، كيف نتصل بعضنا بعضا بلغة ما ونفهم ونأخذ ما يقصد في الاتصال. فتدريس مهارة الاستماع والكلام ينبغي أن يستحق دورا أكثر لمن يريد أن يستوعب لغة ما بالغاية الاتصالية قبل تدريس القواعد. فعلى هذا، تكون عملية التعليم متدرّجة من السهولة إلى الصعوبة، ومن المفردات إلى القواعد، فجدير بنا أن نزوّد التلاميذ بالمفردات أكثر في بداية تعلمهم، لتسهيل تعليمهم فيما بعد.

وفي هذا المنهج نلبي متطلبات التلاميذ في مجال الاتصال باللغة العربية، فلا نعوقهم بالقواعد اللغوية إلا بقدر قليل ما يهمهم. فعلى هذا نجعل مهارة الاستماع والكلام أكثر اهتمام مع مراعاة نمو نضجهم والفوارق الفردية بينهم بتطبيق الطرق والأساليب التدريسية المسلية والجذابة.

أهداف المنهج

الهدف التربوي هو التغيرات التي نرجو حصولها في شخصيات التلاميذ. وهو وصف للتغير المرجو حدوثه في سلوك المتعلم نتيجة تزويده بخبرات تعليمية وتفاعله مع المواقف التعليمية المعينة. ويمكن وصف الهدف او تعريفه على أنه نتيجة نهائية للعملية التربوية (Nasyiri 2016).

الأهداف من أهم ما نركز عليها في المنهج، على ذلك حددنا الأهداف العامة والخاصة في المنهج المقترح لتعليم اللغة العربية للمدارس الإعدادية بإندونيسيا.

الأهداف العامة

يهدف منهج تعليم اللغة العربية المقترح للمدارس الإعدادية بإندونيسيا إلى:

1. الحرص على الإلمام بالثقافات الإسلامية والعربية
2. التمسك بالقيم الإنسانية النابعة من القيم الدينية، والاستناد إليها في توجيه سلوكه في الحياة سواء في علاقته مع الله، أم نفسه، أم المجتمع
3. إدراك أشكال العلاقة بين اللغة العربية والثقافة الإسلامية على أساس من الفهم الواعي، والإقناع الموضوعي
4. الاعتزاز باللغة العربية والرغبة في إتقانها، والحرص على استخدامها صحيحة في مجالات الحياة
5. التفاعل مع مجتمع اللغة العربية.

الأهداف الخاصة

تشتق هذه الأهداف من الأهداف العامة، وهي أكثر تحديدا وإجرائيا، ولذلك يربطها هذا الدليل بمهارات اللغة العربية ومحتواها الثقافي.

1. أهداف الاستماع

تنمية قدرة التلميذ على فهم الحديث الذي يستمع إليه في حدود المفردات والأساليب التي تعلمها وتدريبه على ممارستها.

2. أهداف الكلام

تنمية قدرة الطالب على توصيل رسالة شفوية تتميز بصحة اللغة، ومناسبة المحتوى في حدود ما تعلمه من المفردات والأساليب.

3. أهداف القراءة

تنمية المهارات الأساسية اللازمة للتلميذ عند القراءة حتى يتمكن من الاتصال الصحيح بالصفحة المطبوعة، واستيعاب ما يقرأ من نص قصير.

4. أهداف الكتابة

تدريب التلميذ على مهارات الكتابة (الخط، إملاء مناسب، تعبير تحريري مقيد) وذلك في حدود ما تعلمه من مفردات وتراكيب وأساليب لغوية.

المواد الدراسية

لم يكن المنهج بدون المواد الدراسية، فيها وبها نصل إلى الأهداف المرجوة. وقسمنا المواد التي سوف تدرس للتلاميذ حسب المرحلة التعليمية، فالمواد المدروسة في المرحلة الأولى مختلفة بالمرحلة الثانية والثالثة، والعكس كذلك.

المواد الدراسية للمرحلة الأولى

1. اللغة العربية (الاستماع، الكلام، التركيب، الكتابة: الخط، التعبير التحريري المقيد، الإملاء).
2. المطالعة (القراءة، التعبير الشفوي المقيد).
3. المحفوظات.
4. الصرف.

المواد الدراسية للمرحلة الثانية

1. اللغة العربية (الكلام، التركيب، الكتابة: الخط، التعبير التحريري المقيد، التعبير الحر، الإملاء).
2. المطالعة (القراءة، الاستماع، التعبير الشفوي).
3. المحفوظات.
4. الصرف.
5. النحو.

المواد الدراسية للمرحلة الثالثة

1. اللغة العربية (الاستماع، الكلام، التركيب، الكتابة: التعبير التحريري المقيد، التعبير الحر، الإملاء).
2. المطالعة (القراءة، فهم المسموع، التعبير الشفوي).
3. المحفوظات.
4. الصرف.
5. النحو.

الخطة الأسبوعية

تقصد بالخطة الأسبوعية هي توزيع حصة المواد الدراسية لكل أسبوع:

الرقم	المواد الدراسية	المرحلة وعدد الحصة*		
		المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
1.	اللغة العربية	6	4	4
2.	المطالعة	2	2	2
3.	المحفوظات	2	2	2
4.	الصرف	2	2	2
5.	النحو	X	2	2

- حصة واحدة: 30 دقيقة.
- لكل السداسي 14 أسبوعا.

عدد الحصة لكل مادة في كل السداسي

الرقم	المواد الدراسية	المرحلة وعدد الحصة*		
		المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة

.1	اللغة العربية	84	56	56
.2	المطالعة	28	28	28
.3	المحفوظات	28	28	28
.4	الصرف	28	28	28
.5	النحو	X	28	28

المحتوى

ينبغي أن يوافق المحتوى بمتطلبات التلاميذ التي تحددها مرحلة نموهم ونضجهم اللغوي مع مراعاة ما بينهم من فوارق فردية. ولقد حددنا في بداية هذا الباب أن أهم وأكثر ما نركز في هذا المنهج هو أن يتكلم ويتحدث الطالب باللغة العربية الصحيحة أو بمعنى آخر أن لمهارة الاستماع والكلام دور مهم وتركيز أكثر.

المحتوى للمرحلة الأولى

1. محتوى اللغة العربية:

أ. الاستماع

- اسماع التلاميذ أسماء الأشياء التي تحيط بهم في نطاق خبراتهم اللغوية، مع دقة النطق بهذه الأسماء والتأني في ذلك حتى يميز التلاميذ الأصوات التي تتكون منها
- تصميم تدريبات يستمع التلاميذ فيها إلى كلمات وجمل وتعليمات قصيرة يكلف بتنفيذها عند الاستماع إليها
- التدريبات اللغوية التي تركز على الظواهر اللغوية ويكثر من استماع التلاميذ لها مثل الحركات الطويلة والقصيرة، والمدّ والشد والتنوين، والوحدات الصوتية المتقاربة مثل: السين والصاد
- قراءة الأناشيد المختارة على التلاميذ وهم يستمعون إليها أو يرددونها خلال الألعاب اللغوية ويقدم ذلك المحتوى من خلال الأنشطة اللغوية.

ب. الكلام

- تهيئة لغوية للكلام عن طريق كلام التلاميذ عن رسومات وصور تعرض عليهم بالكتاب المقرر
- تدريب التلاميذ على الإجابة عن أسئلة معينة في حدود خبراتهم اللغوية، وعن محيط حياتهم العملية
- تنمية مهارات الكلام لدى التلاميذ عن طريق الحوار والمناقشة فيما بينهم وبين المعلم وبينهم وبين بعضهم
- إتاحة الفرص للتلاميذ كي يتحدثوا عن أنفسهم
- التدريبات اللغوية ضمن محتوى الكتاب المقرر لتنمية قدرات التلاميذ على نطق الأصوات والتمييز بينها.

ج. التركيب

- تنمية قدرة التلميذ على أن يكوّن جملا بسيطة من بين المفردات التي تعلمها
- تنمية قدرة التلميذ على أن يتعرف الاستعمال الصحيح لبعض الصيغ في اللغة العربية، مثل التذكير والتأنيث
- تعليم اسماء الإشارة للمؤنث والمذكر هذا، هذه، ذلك، تلك
- تعليم ضمائر الملكية (ضمائر جر متصلة) أو اسناد الضمائر إلى الاسم
- تعليم بعض حروف الجر وتطبيقها في الجملة.

د. الكتابة (الخط، التعبير المقيد، الإملاء)

- التدريب على كتابة الحروف ثم الكلمة والجملة القصيرة وصحة وصل الحروف العربية، وترك مسافات مناسبة بين الكلمات
- والخط الذي ينبغي أن يتدرب عليه تلاميذ هذه المرحلة هو خط النسخ

- يكتب التلميذ بهذا الصف الإملاء المنقول ثم المنظور
- تكون تدريبات التعبير التحريري مقيدة، وفيه يتدرب التلاميذ على كتابة المعلومات الشخصية للتلميذ مثل كتابة اسمه، أو اسم والده، أو الشارع الذي يسكن فيه، أو اسم إخوته أو أصدقائه أو أقاربه أو الإجابة عن أسئلة سهلة مثل: ما اسمك؟ من أين أنت؟ إلى أين تذهب؟ وهكذا.

2. محتوى المطالعة (القراءة، التعبير الشفوي المقيد)

أ. القراءة

- تنمية قدرة التلميذ على تعرف الأصوات والتمييز بينها، وإدراك العلاقة بين الأصوات والشكل المكتوب لها
- تدريب التلميذ على القراءة من اليمين إلى اليسار
- التركيز على القراءة الجهرية حتى يتدرب التلميذ على نطق الأصوات للحروف والكلمات، والحركات نطقا صحيحا. وإدراك العلاقة بين الرموز والمعاني من خلال البرامج القرائية عن طريق الألعاب اللغوية أو الصور التي تحتها كلمات أو جمل توضحها
- تنظيم بعض أوجه النشاط التي يتم فيها عرض مجموعة متنوعة من الصور وشغلهم برؤية الكلمات والجمل المكتوبة، على أن تتدرج هذه الصور كما يلي:
  1. صور مفردة يقوم التلاميذ بتسميتها
  2. الصور في البطاقات الصغيرة تكتب فيها أسمائها، ويقوم المعلم بها بالألعاب اللغوية
- تقديم مادة مقروءة قصيرة تحتوي على 5 أسطر على الأقل، وتدريب التلميذ على التذكر والفهم والتطبيق.

ب. التعبير الشفوي المقيد

- يجيب التلميذ عن الأسئلة من النص المقروء، ثم يقدم ملخصا له ويتحدث عنه أمام الأستاذ أو أصدقائه.

3. محتوى المحفوظات

تنمية قدرة التلميذ على أن يحفظ ويفهم بعض النصوص الدينية والأدبية البسيطة.

4. محتوى الصرف

- تعليم الضمائر الأربعة عشر
- تعليم التلميذ على التصريف اللغوي للفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الأمر من المجرد الثلاثي وتطبيقه في الجمل.

المحتوى للمرحلة الثانية

1. محتوى اللغة العربية

أ. الكلام

- يجيب التلميذ عن الأسئلة شفويا
- يتحدث التلميذ بينه وبين المعلم وأصدقائه عن اليوميات في المواقف المختلفة
- تدريب التلميذ على أن يتحدث عن شيء ما باستخدام المعينات من الصور أو البطاقات أو المجسمات أو غير ذلك
- يخطب التلميذ خطابة قصيرة أمام أصدقائه.

ب. التركيب

- تنمية قدرة التلميذ على أن يكوّن جملا بسيطة من بين المفردات التي تعلمها
- تنمية قدرة التلميذ على أن يتعرف الاستعمال الصحيح لبعض الصيغ في اللغة العربية، مثل التذكير والتأنيث، والأفعال.

ج. الكتابة
- أن يعيد كتابة نص قصير مراعيا صحته لغويا في حدود ما تعلمه
- أن يكتب التلميذ تعبيرا قصيرا على الأقل 5 أسطر باستخدام المفردات التي تعلمها
- يكتب التلميذ بهذا الصف الإملاء غير المنظور من المفردات والجمل التي تعلمها.

2. محتوى المطالعة (القراءة، الاستماع، التعبير الشفوي)

أ. القراءة

تقديم مادة مقروءة قصيرة تحتوي على 10 أسطر على الأقل، وتدريب التلميذ على التذكر والفهم والتطبيق.

ب. الاستماع
- يستمع التلميذ إلى قصة قصيرة
- يقوم التلاميذ بمشاهدة عرض المسرحية من بين أصدقائهم.

ج. التعبير الشفوي
- يجيب التلميذ الأسئلة من القصة القصيرة ثم يعيد ويقص القصة أمام المعلم أو أصدقائه
- يتحدث التلميذ عن شيء ما باستخدام الصور أو المجسمات أو الوسائل التعليمية الممكنة.

3. محتوى المحفوظات

تنمية قدرة التلميذ على أن يحفظ ويفهم بعض النصوص الدينية والأدبية البسيطة.

4. محتوى الصرف
- تنمية قدرة الطالب على التصريف اللغوي للفعل المزيد الثلاثي بحرف واحد
- تنمية قدرة الطالب على التصريف اللغوي للفعل الثلاثي المزيد بحرفين.

5. محتوى النحو
- الكلمة، تقسيم الكلمة
- الاسم وعلامته
- الفعل وأقسامه
- علامة الفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الأمر.

المحتوى للمرحلة الثالثة

1. محتوى اللغة العربية

أ. الكلام
- التحدث عن اليوميات
- تنمية قدرة التلميذ على عبارات التحية والمجاملة أو الاصطلاحات اليومية
- أن يخطب التلميذ أمام أصدقائه
- يقوم التلاميذ بعرض المسرحية.

ب. التركيب
- تنمية قدرة التلميذ على أن يكوّن جملا وفقرة من بين المفردات التي تعلمها
- تنمية قدرة التلميذ على أن يتعرف الاستعمال الصحيح لبعض الصيغ في اللغة العربية، مثل الأفعال، حروف الجر، اسم الاستفهام.

ج. الكتابة
- أن يكتب التلميذ تعبيرا قصيرا على الأقل 10 أسطر باستخدام المفردات التي تعلمها
- أن يكتب بعض الجمل التي تعبر عن أفكار يريد توصيلها للآخرين
- أن يكتب التلميذ بهذا الصف الإملاء الذاتي.

2. محتوى المطالعة (القراءة، الاستماع، التعبير الشفوي)

أ. القراءة

تقديم مادة مقروءة قصيرة تحتوي على 15 سطر على الأقل، وتدريب التلميذ على التذكر والفهم والتطبيق.

ب. الاستماع

- يستمع التلميذ إلى قصة أو نماذج من الخطب
- يستمع التلميذ إلى مسرحية صغيرة مسجلة على فيديو
- يقوم التلاميذ بمشاهدة عرض المسرحية من بين أصدقائهم.

ج. التعبير الشفوي

- يجيب التلميذ الأسئلة من قصة ثم يعيد ويقص القصة أمام المعلم أو أصدقائه
- يتحدث التلميذ عن شيء ما باستخدام الصور أو المجسمات أو المعينات.

3. محتوى المحفوظات

تنمية قدرة التلميذ على أن يحفظ ويفهم بعض النصوص الدينية والأدبية البسيطة.

4. محتوى الصرف

- تنمية قدرة التلميذ على بعض التصريف الاصطلاحي (الفعل الماضي، الفعل المضارع، فعل الأمر، اسم المصدر، اسم الفاعل، اسم المفعول) للأفعال الثلاثية المجردة
- تنمية قدرة الطالب على تصريف الأفعال ومفعولها بالإسناد إلى ضمائرها
- تنمية قدرة الطالب في تثنية وجمع بعض الجمل.

5. محتوى النحو

- الحرف.
- الفعل المضارع المرفوع، الفعل المضارع المنصوب، الفعل المضارع المجزوم
- تقسيم الاسم إلى مذكر ومؤنث
- تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع.

طرق التدريس وأساليبه

نجمع بين الطرق والأساليب المناسبة بالمواد والمحتويات الدراسية، مثل الطريقة المباشرة لتعليم المفردات واللعب بالبطاقات الصغيرة المصورة لتعليم الكلام. نذكر الطرق والأساليب المستخدمة في التدريس بالتفصيل في خطة التدريس.

خطة التدريس

تكون خطة التدريس على حسب موضوع الدرس، وتحتوي على بيان الزمن المستخدم للدرس، ثم مصدر التعلم، والمهارة المركزة، والوسائل المعينات، والتقويم، والمحتويات، ومعيار المحتوى، ومعيار التعلم، والأنشطة التعليمية التعلمية.

المراجع

As-Sayyid, Mahmud Ahmad. 1988. *Al-Lugah Tadrīsan wa Iḥtisāban .* Riyadh: Dār al-Faiṣal al-Ṡaqāfiyyah.

Barakah, Muhammad Zayd. 2014. *Taṣmīm al-Manhaj wa Intāj Mawād Ta'līm al-Kibār.* Sudan: Al-Maktabah Al-Wathaniyah.

Dimyati, Muhammad Syairozi. 2007. *Manāhij wa Ṭurūq Tadrīs al-Lugah al-'Arabiyyah wa al-Tarbiyah al-Dīniyyah al-Islāmiyyah.* Jakarta: UIN Jakarta Press.

Ismail, Ali Muhammad. n.d. *Al-Manhaj fī al-Lugah al-'Arabiyyah.* Cairo: Maktabah Wahbah al-Qāhirah.

Nasyiri, Syaima Syakir Jum'ah. 2016. *Ahdāf Aa-Manhaj al-Tarbawi.* Jāmi'ah Babil.

Paul, Ginnis. 2010. *The Teacher's Toolkit.* Syiria: Dār al-Quds.

Salim, Muhammad Hasan. 1998. *Malāmiḥ Niẓām al-Manhaj.* Tunisia: Al-Majallah al-'Arabiyyah li al-Tarbiyah.

—. 2004. *Taṣmīm al-Manhaj: Dirāsah Niẓāmiyyah lī Waḍ'i Namūżaj lī al-Taṣmīm wa Tafā'ulātih.* Tunisia: Al-Majallah al-'Arabiyyah lī al-Tarbiyah.

Syahatah, Hasan. 2000. *Ta'līm al-Lugah al-'Arabiyyah Bayna al-Naẓariyyah wa al-Taṭbīq.*

Tamimi, Awad Jasim Muhammad and Zujaji, Baqir Jawad Muhammad. 2004. *Wāqi' Ta'līm al-Lugah al-'Arabiyyah fī al-Marḥalah al-Ibtidāiyyah fī al-Waṭan al-'Arabi.* Tunisia: al-Munaẓẓamah al-'Arabiyyah li al-Tarbiyyah wa al-Ṡaqāfah wa al-'Ulum.